@ 7 @ فقلنا مثل ذلك فقال المقداد بن عمرو : إذاً يا رسول ا لا نقول كما قال قوم موسى : ^ (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون) ^ بل نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك فتمنينا معشر الأنصار لو أنا قلنا كما قال المقداد أحب إلينا من أن يكون لنا مال عظيم فأنزل ا على رسوله : ! 2 2 ! الآية ، قال السدي : ' ^ (بعدما تبين لهم) ^ أنك لا تفعل إلا ما أمرك ا به ' . | وقوله : ! 2 2 ! روى أحمد عن ابن عباس ' قال قيل لرسول ا صلى ا عليه وسلم حين فرغ من بدر : عليك بالعير ليس دونها شيء فناداه العباس وهو أسير أنه لا يصلح لك لأن ا عز وجل إنما وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعد ' . | وقوله : ! 2 2 ! ليس تكرير لأن الأول تمييز بين الإرادتين وهذا بيان لغرضه فيما فعل من اختيار ذات الشوكة فأنه ما فعل إلا لهذا الغرض الذي هو سيد الأغراض . | وقوله : ^ (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله ا إلا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر